

بحار الأنوار

[389] سمعت علي بن أبي طالب صلوات الله عليه يقول: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي لو دعا داع بهذا الدعاء على صفايح الحديد لذابت، والذي بعثني بالحق نبيا لو دعا داع بهذا الدعاء على ماء جار لسكن حتى يمر عليه. والذي بعثني بالحق نبيا إنه من بلغ به الجوع والعطش ثم دعا بهذا الدعاء، أطعمه الله وأسقاه، والذي بعثني بالحق نبيا لو أن رجلا دعا بهذا الدعاء على جبل بينه وبين موضع يريده لا نشعب الجبل حتى يسلك فيه إلى الموضع الذي يريده، والذي بعثني بالحق نبيا لو يدعى به على مجنون لفاق من جنونه والذي بعثني بالحق نبيا لو يدعى به على امرأة قد عسر عليها ولادتها لسهل الله عليها الولادة، والذي بعثني بالحق نبيا لو دعا بهذا الدعاء رجل على مدينة والمدينة تحترق ومنزله في وسطها لنجا منزله ولم يحترق. والذي بعثني بالحق نبيا إنه لو دعا به داع أربعين ليلة من ليالي الجمع غفر الله له كل ذنب بينه وبين الادميين، ولو كان فجر بامه غفر الله له ذلك، والذي بعثني بالحق نبيا إنه من دعا بهذا الدعاء على سلطان جائر، جعل الله ذلك السلطان طوع يديه، والذي بعثني بالحق نبيا إنه من نام وهو يدعو به بعث الله إليه بكل حرف منه ألف ملك من الروحانيين، وجوهم أحسن من الشمس والقمر، بسبعين ضعفا يستغفرون الله يكتبون له الحسنات، ويرفعون له الدرجات. قال سلمان: فقلت له: بأبي أنت وأمي يا أمير المؤمنين أيعطى بهذه الاسماء كل هذا؟ فقال: قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله: بأبي أنت وأمي يا رسول الله أيعطى الداعي بهذه الاسماء كل هذا؟ فقال: يا علي أخبرك بأعظم من ذلك، من نام وقد ارتكب الكبائر كلها، وقد دعا بهذا الدعاء، فإن مات فهو عند الله شهيد، وإن مات على غير توبة يغفر الله له ولاهل بيته ولوالديه ولولده، ولمؤذن مسجده ولامامه بعفوه ورحمته، يقول: اللهم إنك حي لا يموت، وصادق لا يكذب، وقاهر لا يقهر، وبدئ لا ينفد
